

مَا يَزِي مَنِيَّبِجْ مِمَّنْهُ وَمَضْرَمِ

مَا بَالُ يَأْطُرُ فِي تَشِيكِ السُّمْدِ مِنْ مِلِّ
حَتَّى شَهْرَتْ بِسَكْبِ الدَّمْعِ فِي مِلِّ
وَإِنْ أَرَقَتْ الدَّمَا فَا لِقَلْبِي عَلِّ

وَالْأَرْقَاتُ
بِكْرَامِ الْوَالِدِ

لَوْلَا الْهُوِيُّ لَمْ تَرَوْكُمْ مَعًا عَلِي طَلِّ

أَنْ لَقَبْتِ بِنَفْسِكَ حَتَّى بِالسَّقَامِ عَدْتِ
لَوْ دُفِرَتْ جَسْمُ الْفَدَى عَمِلَتْ
وَإِنْ دَعَيْتِ لِقَائِي الْحَبِّ وَاجْتَدَيْتِ

فَكَيْفَ نَذَرَ جَابِعًا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ

بِعَلَيْكَ عُدُولِ الدَّمْعِ وَالسَّقَامِ

أَحْرَمْتَ طَرْفَكَ يَلْقَى فِي الدُّجَاوَسِ
لَمَّا رَأَى مِنْ جَبَاءِ طَلْعَةٍ وَسَنَا
وَقَدْ حَارَسْنَا الْخَائِي بِمَقَامِ عَنَا

بِكْرَامِ الْوَالِدِ
عَلَى خَدَّكَ وَالْقَلْبِ

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءِ عَيْبَةٍ وَصْنِي

يَا حَادِيًا لِدِيَارِ الْحُبِّ شَوْقِي
خَبْرُهُ أَنْ لَطِي الْأَشْوَابَ أَحْرَقِي
وَإِنْ تَسَلُّ عَنْ كَرِي الْأَجْفَانِ

نَعَمْ سَرِي طَيْفٌ مِنْ هُوِيِّ فَارَقِي